

الثالثُ الخفيُّ*

كلارا خنيس

إلى بَسْرَاب نيكولسكو

اسْكُنْ
إلى خُضْرَةِ الغَابِ،
إلى الطائرِ المُنَادِي الأَبْجَدِيَّةِ،
إلى قَطْرَاتِ المَاءِ المَعْلَقَةِ
حُرُوفًا
غَرِيبَةً عَنِ المَفْهُومِ
وهي تَهْبِطُ عَلَى الأوراقِ
كَنَفْسٍ مَجْتَحٍ
يَلْطَفُ
سَيُولُ الكَلَامِ
المُظْلَمَةِ.

عُدْ إِيَّيَّ، يَا نَدَاءَ عُدْرِيَّأ،
فِي صُورَةٍ
صَلْصَلَةٍ خَالِصَةٍ
تَخْتَرِقُ القَلْبَ
وَتَمْلُؤُهُ بِنُورِ التَّوَاصُلِ،
لَاغِيَةً حُدُودًا
يَضَعُهَا الأَخرُ
فِي التَّعْبِيرِ.

وَأَنْتِ، يَا فَمًّا مَتَعِبًا،
كُنْ مُنْتَبِهًا
لِسِرِّ المَوْجَاتِ
وَتَعَلَّمِ
الشَّفَافِيَّةَ.

مدريد، 21 آذار 2010

* Traducido del español al árabe por Dimitri Avghérinos.